

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البابُ السَّادسُ عشر .

ذكر الأمثال في صنوف الجبن وأنواعه .

205 - باب المثل في الجبان وما يذم من أخلاقه .

قال أبو عبيد : وأما قول عمرو بن أمامة : .

(لَقَدَّوْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ
فَوْقِهِ) .

قال : أحسبه أنه أراد حذرهُ وجبته ليس يدافع عنه المنيةُ إذا نزل به قدره .

ع : هذا يقوله عمرو بن أمامة يوم قتله مراد بواد يقال له قضيب وصاحبهم هبيرة بن عبد
يغوث المكشوح خرج عليهم عمرو بسيفه وهو يقول .

(لَقَدَّوْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ ... إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ
فَوْقِهِ)